

رأيه في الحركة بتطرق أرسطو إلى مسألة الحركة من ضمن مذهبه العام كل حركة تقتضى ثابتا وتغيرا على السواء، يذهب أرسطو إلى أن العالم الحقيقي هو العالم الواقعي المادي، أما العالم المثالي فهو غير موجود. وقد جمع بين فكري التغير و الثبات بالإرتكار على نظرية القوة والفعل الوجود بالقوة هو استعداد أو امكانية الوجود أما الوجود بالفعل فهو تحقق هذا الاستعداد فعليا" الحركة هي انتقال من الوجود بالقوة الى الوجود بالفعل. اما في حالي القوة و الفعل فهناك ثبات الأمثلة عديدة حبة القمح هي سنبله بالقوة، تصبح بالفعل عندما تزرع وتروى الخشب هو طاولة بالقوة تصبح طاولة بالفعل بفضل قوة فاعلة هي النجار. وجميع الكائنات تسعى للإنتقال من القوة إلى الفعل هذا هو سر النشاط والحركة وترتبط بنظرية القوة والفعل نظرية الصورة و الهيولي (مادة خام غير مشكلة الوجود بالقوة يمثل حالة الهيولي اما الصورة فتمثل الوجود بالفعل الصورة و الهيولي لا تفترقان بحسب ارسطو الا في حالة الأرواح أو الله، كما أن الانسان مركب من الحركة عند ارسطو اربعة انواع الكون ، وتنتهي سلسلة الحركة